فالكاف في جميع الكلمات سوى الفاصلة وهنا تقييد
بحرف الميم انتهى ، **الانسجام**
فذكره قد اتى في هل اتى وسبأ ، وفضله ظاهر في نون والقلم
قال الناظم رحمه الله تعالى وهو ان يكون
الكلام متحدرا كتحدر الماء المنسجم لسهولة سبكه
وعذوبة الفاظه وعدم تكلفه ليكون له في القلوب
وقع وفي النفوس تاثير مع خلوه من البديع كما يقع
في اثناء ايات الكتاب العزيز ومنه قول

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ، ما الحب الا للحبيب الاول

ومما وقع في القران قوله تعالى
ويخزهم وينصركم عليهم ، ويشف صدور قوم مؤمنين
ومنه قوله

استغفر الله الا من محبتكم ، فانها حسناتي حين القاه
فان يقولوا بان العشق معصية ، فالعشق احسن ما يلقى به الله

الابداع
اذا ادرتها عادى قال حازم ، حزم بحزن سائر النجم في الظلم
قال الناظم رحمه الله تعالى رحمة تعالى وهو ان يعمد
الشاعر

الشاعر الى شطر بيت لغيره صدرا او عجزا فيزيد عليه
بعد ان يوطئ له الشطر الاخر توطئة تناسبه بروابط
ملايمة بحيث يظن السامع ان البيت بجملته له واحسنه
ما صرف معناه عن غرض الناظم ومنه عجز البيت للمتنبي
صدر مطلع قصيدة له ومنه

ها قد بعثت رسولي من كلفت به ، وفي كتابي ما الغي من الوصب
فدع كتابي وسل عني لواحظه ، السيف اصدق انباء من الكتب

اهـ **اقول** ويسمى التضمين قال السيوطي وهو ان يضمن
شعره شيا من شعر الغير مع التنبيه على انه من شعر الغير ان
لم يكن مشهورا عند البلغاء ليخلا يتهم بالاخذ والسرقة
والا فلا حاجة اليه والاحسن في ذلك ان يزيد
على الاصل بنكتة لا توجد فيه كالتورية والتشبيه في قوله

اذا الوهم ابدى لي لماها وثغرها ، تذكرت ما بين العذيب وبارق
ويذكرني من قدها ومدامعي ، مجر عوالينا ومجرى السوابق

فان للطاعنين الاخرين مضمنان من قصيدة المتنبي
وقال الشهاب المنصوري

هي ادنياني بالكثافة زائد ، ومالي غنى فيك كلا ولا فقر
فلا زلت الحلي كل يوم وليلة ، ولا زال منهلا بجرعائك القطر

ضمن المصراع الثاني من قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)